

محمد إلهامي: حقيقة يتواطئون على كتمها: الجيش المصري أسسه الاحتلال ولا زال يديره

محمد إلهامي

مم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التناصح ما هي انجازات الجيش المصري؟ وكيف صنع الاعلام من هزائمه وانكساراته في الستة وخمسين وسبعة وستين. انتصارات وهمية - [00:00:00](#)

ولماذا تقدم امريكا معونة سنوية للمؤسسة العسكرية ولصالح من وما مدى تغلغل النفوذ الاجنبي في قيادات الجيش هذه الاسئلة وغيرها تفسر لنا مجريات الاحداث وموقف الجيوش العربية من مطالب من مطالب الشعوب في الحقوق والحريات - [00:00:44](#) في ظل دعاية اعلامية ضخمة تزييف الواقع لصالح الانظمة. وتعلق امال الشعوب بجيوش ارتهن كثير من قادتها لمصالحهم وطموحاتهم في السلطة لا زلنا ايها الاخوة المشاهدون نحاول الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية حول عندما يكون الجيش - [00:01:06](#)

لخدمة الاستبداد فباسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد. اهلا وسهلا بك مولانا اهلا اهلا شيخ عبدالله بارك الله فيكم. مرحبا بك استاذ محمد الهامي. واستاذ محمد لعل نستكمل حوارنا الذي بدأناه الحلقة - [00:01:30](#) الماضية وقد تحدثتم عن طبيعة تأسيس آآ الجيش المصري في عهد محمد علي. ونحن آآ آآ اخذنا هذا النموذج وهو الجيش المصري فقط كنموذج ومثال لبقية الجيوش العربية ووصلنا الى نقطة - [00:01:48](#) اه نريد ايضا ان نستفسر منها لان اه او نريد توضيحك لها اه لاننا يعني نقطة مفصلية في هذه القضية وهي متى بدأ النفوذ الاجنبي يتغلغل في الجيش تحالف النفوذ الاجنبي مع الاستبداد الداخلي - [00:02:08](#) بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مم. بارك الله فيكم يا شيخ عبدالله وجزاكم الله خيرا. اه الحقيقة انا اكرر انه مسألة فهم تاريخ الجيوش العربية هي المفتاح الذي بدونه لا يمكن فهم التاريخ الحديث والواقع المعاصر - [00:02:35](#)

فاذا اردنا آآ اجابة على سؤالك متى بدأ تغلغل النفوذ الاجنبي؟ فكنا ذكرنا ان بدايته كانت في تأسيس الجيش المصري في عهد محمد علي وان الذي اسسه واشرف عليه كان جنرالا فرنسيا آآ هو الجنرال الجنرال سيف اعلن اسلامه - [00:02:56](#) ولكن في الحقيقة هذا يعني غير ثابت او الثابت عكسه انه مات على آآ دين النصرانية. لان حفيدته التي هي الملكة نظلي آآ ام الملك فاروق لما آآ يعني ماتت ارتدت قبل ان تموت وماتت على النصرانية وقالت انه دين جدها. هذا امر هامشي - [00:03:16](#) الان. نعم. ارجع الى القول بانه لما اه هزم محمد علي سنة الف تمنية واربعين واجبر على توقيع اتفاقية جيت لندن انهار الجيش المصري وحدا حصلت تفاصيل كثيرة لكن بقي فيه النفوذ الاجنبي - [00:03:40](#) المحطة الكبرى التي يمكن ان آآ ندرك فيها تداخل الاحتلال الاجنبي مع الاستبداد الداخلي كانت في نزول الاحتلال الانجليزي لسبق ثورة اه احمد عرابي. ولكي لا تستطيع الثورة ان تنتصر. هم - [00:04:00](#) اه الحقيقة. نعم. الصوت نهائيا. نستمتع اليك استاذ محمد نعم بارك الله فيك يا مولانا. تمام. حسنا الصوت فقط كان آآ يعني على كل حال. في الصوت يمكن آآ اصلاحه - [00:04:20](#)

اسمعك الان اسمعك الان طيب افضل. آآ كنت اقول انه الذي حصل باختصار شديد ان سعيد باشا ابن محمد علي لما تولى الحكم مم كان آآ يعني سمح ارتقاء المصريين داخل الجيش المصري. وبتجنيد ابناء العمد. ومع - [00:04:39](#)

ضعف قبضة دولة محمد علي ولزروف كثيرة نبت في الحالة المصرية ونبت في الجيش المصري الذي صار وابناؤه يصلون الى موقع القيادة حركة وطنية تطالب بالعدالة وبالحكم النيابي وبالرقابة على الحكومة آآ - [00:05:01](#)

بعد المصائب التي صنعها سعيد باشا سم الخديوي اسماعيل ثم جاء الخديوي توفيق باثر من هذه الثورة نعم. هنا لاول مرة يكون الجيش المصري يتبع قيادة المصرية والقيادة المصرية هي جزء من الشعب المصري من ابناء العمد تعلموا في الازهر يرتبطون بالجيش - [00:05:21](#)

الشعب المصري فهم جزء منه. فلما حصلت هذه الحركة وكادت ان تقضي على دولة محمد علي واسرة محمد علي هنا نزل الاحتلال الانجليزي لكي يسبق هذه الثورة. مم. ويحول دون ان تعود البلاد الى اهلها - [00:05:46](#)

بان مصر في هذه الفترة كانت بيضة يعني او كانت دجاجة ذهب تبيض كل يوم ذهباً للجانب. نعم. الى درجة ان الشحاز الذي كان في مالطة او كان في اليونان كان يتعلق بالمركب ويهاجر الى مصر هجرة غير شرعية. لانه يعلم انه اذا - [00:06:06](#)

وصل الى مصر فسيتحول الى الاثرياء في ظرف سنوات معدودة. لان النظام القانوني والاقتصادي والسياسي في مصر كان يخدم بالجانب نعم. التفاصيل كثيرة لكن الذي يهمنا الان في سياق موضوعنا ان الاحتلال الاجنبي سبق الثورة العرابية لكي لا - [00:06:26](#)

تعود البلاد الى اهلها مرة اخرى. مم. ولك ان تدري هنا ان رئيس الوزراء الفرنسي وكان آآ كان اسمه جامبيتا وكان يهوديا في ذلك الوقت هو الذي شجع بريطانيا التي هي العدو التاريخي لفرنسا على ان تغزو مصر وان تساهم بمجهودها - [00:06:47](#)

ففي هذه الحملة الصليبية كما فعلت كما فعلت فرنسا واحتلت تونس. لان فرنسا احتلت تونس سنة الف تمنية واحد وتمانين وكانت قد احتلت قبلها الجزائر فكان يريد ان تأخذ بريطانيا دورها في هذه الحملة الصليبية - [00:07:07](#)

فتركت فرنسا بريطانيا لكي تحتل مصر وتسيطر عليها. نعم. هنا في هذه اللحظة نشأ الجيش المصري الذي لا يزال موجودا حتى هذه اللحظة الجيش المصري اسسه الانجليزي لان الجيش المصري الذي كان آآ يتحرك بالثورة العرابية ويمر بالثورة العرابية كان اول قرارات الانجليزي حين نزلوا لاحتلال - [00:07:24](#)

مصر ان يسرحوا الجيش المصري كله. وبدأوا في اختيار اعداد قليلة لتكون هي البديل استاذ محمد قبل ان تسترسل في هذه النقطة. الان انت تكلمت وتحدثت عن تأسيس الجيش المصري في عهد محمد علي - [00:07:54](#)

ذكرت بانه ايضا آآ بني على اسس علمانية آآ عقيدته ايضا حماية الحاكم وهو وهكذا ما ذكرته في تأسيس جيش آآ محمد علي. هذا الجيش هو الذي تم تسريحه في ثورة عرابي بعد نزول الانجليزي - [00:08:14](#)

اه لكن لماذا تم تسريحه؟ مم. تم تسريحه لانه قد غزته الافكار الاسلامية التي جاءت من سماح القانون الذي صدر في عهد سعيد باشا لابناء البلد المصريين بالارتقاء في الجندية. لم يعود لم يعد الجانب - [00:08:34](#)

شراكسة المرتبطين بالنفوذ الاجنبي هم المسيطرين على الجيش. بدأت تظهر قيادة اخرى نبتت من رحم الشعب وتعلمت تعليمه لها ارتباطات به فصارت هذه هي القيادة. فحصل احتكاك بين القيادات المصرية والقيادات الاجنبية الملتصقة بالنفوذ الاجنبي - [00:08:54](#)

فلما بدأ ان هذه القيادات المصرية ستؤثر على النفوذ الاجنبي وستزيل اسرة حكم اسرة محمد علي نزل احتلال لكي يحول دون هذا ولكي يصنع جيشا على عينه مرة اخرى. نعم. طيب لكن قبل ان - [00:09:14](#)

ايضا ان تسترسل عدرا على المقاطعة استاذ محمد. ايضا هناك آآ نقطة مهمة وهي قضية ثورة عرابي هنا ربما هذا ايضا حدث مفصلي في قضية تكوين الجيش وتحدثت عن تسرب الافكار الاسلامية. لكن لماذا فشلت هذه الثورة ولم تنجح في ارجاع الامور - [00:09:34](#)

الى نصابها والحفاظ على حقوق الشعب المصري جزاكم الله خيرا هذا سؤال يعني يقول سرده كثيرا. وساحاول ان اختصر وكلي امل. مم. ان المشاهد يلتقط الاشارات نعم. ثورة عرابي هذه كما ذكرت انفا كانت نتيجة لوصول قيادات مصرية الى الجيش -

وهذه القيادات هي من الجيش وتسربت اليها افكار اسلامية والافكار المصرية. لكن لماذا هزمت؟ عدد من العوامل اهم هذه العوامل هو الاحتلال الانجليزي ولكن لم يكن ممكنا ان ينجح الاحتلال الانجليزي لولا ان هذه الطبقة من العسكريين - [00:10:21](#) قد شربت منطق الدولة ونظام الدولة. هم. اي انهم لكونهم جزءا من جيش بني على العلمانية وعلى تركيب الذي يجعل النظام هو المرجعية وله قانون آآ اسس على هذا النحو وعلى هذا النمط بسبب من - [00:10:43](#)

هذا هزمت الثورة العربية. مم. ونستطيع ان نسردها في اسباب سريعة. مم. اولا من اهم الاسباب ان عرابي كان عسكريا بحثا. مم. فلم يحاول ان يكون ثوريا بحيث انه يأخذ خطوات تقضي على الخديوي مسلا. ظل الى - [00:11:03](#) اللحظة الاخيرة يلتزم بالهيكل والترتيب القانوني. نعم. الامر الثاني انه لم يحاول ابدا تجنيد المصريين رغم ان المصريين غيرهم من العرب من الحجاز ومن المغرب ومن الشام قدموا لكي يساعدوا عرابي ضد الانجليز. لكن لعقليته العسكرية النظامية التي تأسست -

00:11:23

بناء على هذا النمط لم يستطع ان يستفيد منهم. هذه العقلية العسكرية القانونية خدعت بالقانون الدولي حينما تعهد لسبب ومنعه من ردم القناة ردم قناة السويس فلذلك لم يردمها واقتنع بالقانون الدولي وكان السبب في هزيمة الانجليز لعرابي هو انهم دخلوا الى -

00:11:43

قناة السويس. مم. والقانون الدولي يمنع من ذلك. والقانون الدولي حتى تكون الصورة واضحة القانون الدولي نوى ان نعم. الانجليز لقناة السويس آآ في امور عسكرية. هكذا يقول القانون الدولي الذي - [00:12:07](#) استند اليه صحيح فلو انه سار على الطريقة الاسلامية ولو ولم يندفع بمفاهيم القانون الدولي لردمها ونفذ ما عزم عليه. نعم واخيرا انه حين هزم قدم نفسه كاسير حرب ولم يتحول الى مقاوم. هم - [00:12:27](#)

تبع القوانين العسكرية الغربية التي تلزمه اذا هزم ان يتقدم الى معسكر المنتصر ويعطيه سيفه ويجعل تهوا اسير حرب بينما لو كان تحول الى مقاوم لكان التاريخ غير التاريخ لان عرابي في مصر يا شيخ عبدالله اثار خيال - [00:12:50](#)

المسلمين في الهند وفي افغانستان. نعم وفي المغرب. نعم. يعني كان يمسل زعامة اسلامية في ذلك الوقت. فالحقيقة ان اهم اسباب فشل ثورة عرابي هو انه عسكري على النمط الذي اراد به محمد تأسيس الجيش النظامي التي هو الذي هو جزء من - [00:13:10](#) التركيب والنظرية العلمانية للدولة الحديثة. طيب لو عدنا الى نعم تفضل لو تريد اضافة شيه اقول لكن هنا سيحدث الاتحاد بين الاستبداد والاحتلال. وهنا يعني سنرى ويظهر في بلادنا هذه الظاهرة لاول مرة وهي الظاهرة التي تستمر معنا الى هذه اللحظة. هم. ان

00:13:34

الاستبداد الداخلي محمي بالاحتلال الخارجي - [00:13:34](#) والاحتلال الخارجي اول خطوته الاستبداد الداخلي. فاذا تعرضت النظم المستبدة في بلادنا للتهديد نزل الاحتلال الاجنبي لكي يدافع عنها. واذا اضطر الاحتلال الخارجي ان ينسحب ترك خلفه نظاما على مثاله وعلى - [00:14:03](#)

وفقه هذه هي اللحظة التي بدأ فيها اتحاد الاستبداد الداخلي بالاحتلال نريد كيف تم ذلك؟ يعني انا ذكرت هذه كيف اه تمكن الانجليز من اه اه يعني اه ايجاد هذا التحالف والاستمرارية نفوذهم - [00:14:23](#)

في مصر لان الانجليز دخلوا بالاساس. مم. بحجة دعم الخديوي توفيق. نعم. وبحجة اه اه استقرار سلطته حجة الحفاز على المصالح الاجنبية في مصر. والخديوي توفيق بمجرد ان دخلوا انحاز اليهم وكان في ركبهم. وتحت حمايتهم - [00:14:43](#)

مصر في ذلك الوقت كانت آآ كما قلت الدجاجة التي تبيض ذهابا للاجانب. مم. وكان الجانب في هذا النظام الموجود في مصر كأنه احتلال بالوكالة. يحصلون منه على مصالحهم بل على ما اكثر مما تخيلوه. هم - [00:15:05](#)

دون ان يتكلفوا هم ان يدفعوا باموالهم وجيوشهم ودمائهم. فلذلك مسألة الاحتلال بالوكالة الاستبداد المدعوم بالاحتلال الخارجي هي الصيغة المثالية التي فضلها الاجانب. فلذلك حين تهدد هذا النظام سبقت اليه الجيوب - [00:15:25](#)

الانجليزية بسماع من فرنسا ومن سائر الدول الاوروبية التي تركت انجلترا تنفرد باحتلال مصر وبالسيطرة عليها. نعم ووجد الانجليز

الخدوي وطبقة حاكمة تؤيد وجودهم وتحارب عرابي وتعمل في يعني من حققوا مع عرابي ومن حاكموه ومن اصدروا عليه امر السجن كانوا من المصريين لم يكونوا من الاجانب - [00:15:45](#)

نعم. ومن حاولوا اه خيانتته وطعنه في ظهره. كانوا ايضا من تلك الطبقة الحاكمة التي تضافت مصالحها مع مصالح الاجانب حتى كانت مصلحتهم هي الا يقوم حكم وطني في هذه البلاد. طيب استاذ - [00:16:15](#)

ذكرت بانه ان الانجليز صرحوا آآ الجيش المصري. يفهم من هذا انهم كانوا اصحاب الكلمة والقرار في مصر بعد ذلك. وآآ وانهم ايضا آآ اسسوا من جديد جيشا اخر لمصر - [00:16:35](#)

نعم لا شك هم. القوة في النهاية هي الحكم وهي المسيطرة. فهم حين دخلوا صرحوا كل الجيش الذي ظهرت منه هذه المقاومة وبدأوا في تكوين جيش هو اشبه آآ شرطة مكافحة الارهاب. نعم. يعني هو جيش - [00:16:51](#)

دون منه ان يتدخل لفض النزاعات الداخلية لكن لا يستطيع حماية البلد وبالتالي لا يستطيع ان ينشئ مقاومة. فانخفض الجيش المصري يعني آآ ايام محمد علي الجيش المصري وصل الى وصل الى مية وتلاتين الف - [00:17:11](#)

وصل الجيش الذي كونه الانجليز يعني كانت سورة عرابي تطالب ان يزيد الجيش الى تمتاشر الف كيف؟ وصلت هنا الجيش الذي صنعه الانجليز الى ستة الاف. وستة الاف اغلبهم من الاميين وممن لا يجيد القراءة والكتابة. ومن - [00:17:28](#)

من لا يحسن ان يفعل شيئا ولعل هذا ايضا يشير اليك الى ان الجيوش حتى وقتنا المعاصر انما تتكون في مجموعها من الجهلة ومن ضعاف العقول وممن لا يحسنون ان يقرأوا او ان يفقهوا. حتى انك تجد في الخبراء الاستراتيجيين يعني - [00:17:48](#)

يسمون الخبراء الاستراتيجيين آآ من ينطقون عن عقلية بلهاء. نعم. وهذه صارت يعني الامثلة اكثر من ان تعد فتحصى حتى وجد من يعني يتصور انه اخترع علاجاً لمرض الايدز بالكفتة ونحن كان عندنا في - [00:18:08](#)

استاذ محمد هذه الاختراعات مجرد دعايات يريدون به يعني اثاره الرأي العام لكن الامر مثير للشفقة ومثير للضحك يعني. اي نعم هذه النقطة الان يلاحظ يلاحظ عليه كثير من الحقيقة المؤسسات - [00:18:28](#)

العسكرية في البلاد العربية يعني نادر ما تجد في الضباط اصحاب رتب عالية انسان مثقف مطلع على التاريخ وعلى الدين وكذا الا ان يكون له تأثير من خارج المؤسسة العسكرية - [00:18:48](#)

صحيح هذا صحيح ولذلك آآ انا اذكر كلمة كما قلت لك عندنا في مصر كان كاتب يساري ساخر ومشهور اسمه جلال عامر وهو مات. مم. وكان يقول في التعليق على هذه الظاهرة كان يقول انا - [00:19:02](#)

كنت ناوي اطلع خبير استراتيجي بس امي اصرت اكمل تعليمي. فالحقيقة انه حتى ما كنا نقرأه في الروايات البوليسية ونحن صغار يكون ثقافة امنية وعسكرية افضل بكثير مما صرنا نسمعه - [00:19:22](#)

ومن المصيبة المصيبة يا استاذ محمد ان هذا الكلام يجد اذان تسمع له وتصدق مثل هذه الترهات ويجعلون كان هناك يعني المؤسسة العسكرية فيها ناس خارقين للعادة يعني هذا والله يا شيخ عبد الله قوة جهاز الاعلام. نعم. وهذا هو ما تكرر تقرر. مم. قوة جهاز الاعلام وما تكرر تقربه - [00:19:42](#)

يعني وقد ضربنا لذلك امثلة في الحلقة الماضية ولا احب ان اطيل بتكرارها. لكن الناس يعني آآ قد الاسلام بني على محاربة الاوثان. مم. لك ان تتخيل ان حجارة يصنعونها بايديهم ويعبدونها - [00:20:08](#)

فلما طال عليهم الامد صارت هذه عقيدة يقاتلون عنها نعم. يعني الخرافات تبقى وتستقر في النفوس بقدر ما اتيح لها من الة اعلامية تنشرها. طيب شيء اخر ربما آآ نحتاج الى ايضا تفسيره وهو قضية آآ انتقال الخبرة بين الرتب العسكرية - [00:20:27](#)

ربما هناك آآ لعل هذا هو النظام العسكري كل آآ آآ رتبة لا يمكن يعني آآ ان تنقل الخبرة التي لديها للاخرين حتى يتم تطوير كادر كبير من الجيش صحيح ويعني ها انت هنا تلمس آآ مسألة مهمة وهذه المسألة كان اشار اليها عسكري امريكي اسمه - [00:20:53](#)

ونور في مم. هذا الرجل آآ يعني عمل في الاشراف على الجيوش العربية هو خبير امريكي. ففي اطار بقيات التعاون يعني عمل في الاشراف على الجيوش العربية. وفي النهاية كتب دراسة ترجمت ونشرت بعنوان لماذا يخسر - [00:21:19](#)

عرب الحروب. مم. فذكر اشياء كثيرة لكن كان من ضمنها ان من اهم اسباب ضعف الجيوش العربية ان الشخصيات العسكرية تتعامل مع المعلومة ومع الخبرة العسكرية كأنها نوع من الاسرار التي لا - [00:21:39](#)

ينبغي ان تعطى للرتب الاقل او المستويات الاقل. لكي يظل الرجل محتفظا بنوع السلطة والقوة لانه يعرف ما لا يعرفه غيره. وهذا ناتج بالاصل من ان عناصر هذه الجيوش كما تم اختيارها وكما تم - [00:21:59](#)

يعني تطبيعها وتشكيلها داخل منظومة الجيوش هي عناصر ضعيفة الشخصية. فهذه العناصر انما آآ تتساوون وتتجبر على الذي تحتها وتخضع وتذل وتستكين لمن هو فوقها. وترى ان كل ما يعطيها قدرة التجبر على من تحتها يجب ان - [00:22:19](#)

يعني تتمسك به وتحفظ به ومن هذه المعلومة ايضا. انا شخصا يعني قبل لعله قبل الان خمسة عشر سنة فانا قابلت احد آآ احد الرتب كان في الجيش المصري يعني كانت بيننا صداقة قديمة - [00:22:43](#)

اه طبعا يعني لم يكن في سني كان اكبر مني بكثير. فوجدته يقول باللفظ انا لو دخلت اسرائيل واحتلت في الشارع الذي انا فيه فلن اخرج للدفاع عنها للدفاع عن البلد يعني. لانه هذه بلد بنت كذا وهذا نظام ابن كذا. وظل يذكر الفساد الموجود في الجيوش. فانا -

[00:23:03](#)

ان اتكلم عن انه الجيوش تشكل الاعضاء والعناصر الذين فيها على خلفية المصلحة. نعم يعني هذا الرجل الذي حدثني كم استفاد ماديا ومعنويا من آآ منصبه العسكري وكم كانت له ميزات لا تتوفر لغيره - [00:23:28](#)

ومع ذلك لم يكن يحمل اي شعور او انتماء تجاه الوطن ولا يرى انها عليه واجبا في ان يدافع عن البلد ضد المحتل تشكيل الجيوش المعاصرة هي تشكيلة من ينتفع ويستفيد ويتكسب ويغتني على حساب دماء الناس. طيب - [00:23:48](#)

محمد هنا مجموعة الى صدقة وظيفية. استاذ محمد هذا لا يقتصر فقط على الجنود والعسكريين في الجيش بل هذا بعدم الانتماء للبلد نتيجة الاستبداد ونتيجة ما يرى الشعب من اه اه تغول السلطة وجميع المصالح التي يمكن ان كلها في - [00:24:08](#)

خدمة اه نخبة او من في السلطة فقط بالتالي يشعرون بان البلد ليست لهم وهذا لم يتغير لم يتغير في البلاد العربية الا بعد ثورات الربيع العربي لفترة محدودة فقط - [00:24:30](#)

هو اه ان لم يكن اه يعني ان لم تفهم هذه العناصر حقيقة ان هذه الجيوش هي قد اسسها الاجانب وهي اعمل في حماية الاجانب وفي مصلحة الاجانب ان لم يفهموا هذا من خلال الوعي والثقافة فهم يفهمونه من خلال الواقع والحركة - [00:24:48](#)

كالعملية يعني آآ لو لو انك جلست مع اي انسان الان في جيش عربي. هو يعلم ويعرف قصص كثيرة عن اناس حاولوا تطوير اسلحة فاذا بهم قد فصلوا او سجنوا او عذبوا - [00:25:08](#)

مم هو يعرف اه كيف يكون التعاون بينه وبين الاعداء التاريخيين للامة يعني اذا اخذنا الجيش المصري على سبيل المثال هو يعرف كيف هي العلاقات متينة ومتواصلة بينه وبين الاسرائيليين. يحدث دائما تغير في العقيدة القتالية - [00:25:26](#)

لكي تكون متوجهة الى الداخل الى الشعب الى الناس. بينما لا تتوجه هذه العقيدة الى العدو التاريخي. هم هذا ان لم يعرفوه بالثقافة هو الاطلاع عرفوه بطبيعة الواقع. الان الجيوش آآ هي مجرد مصانع - [00:25:47](#)

ومزارع لانتاج والتكسب الاقتصادي والنفوذ المالي والنفوذ السياسي. لكن ليس لها يعني الجيل الذي يحكم مصر الان من العسكريين. لم يشارك في اي حروب. الجيل الذي شارك في حرب اكتوبر لم يكمل خمس سنوات في مناصبه العسكرية. سم - [00:26:07](#)

ثم عزل يعني امر السادات حينما اراد ان يتخلص من جيل حرب اكتوبر اتخذ قرارا وقاله هكذا بوضوح وصراحة للمشير عبدالغني الجمصي الذي كان وزير الدفاع قال له الان مرحلة مرحلة سلام وتحتاج وجوها جديدة. وعند الزكري الخامسة كان عبدالغني الجمصي

يجلس في بيته يعني - [00:26:27](#)

يشاهد احتفالات حرب اكتوبر على التلفاز. بينما استبدلت هذه الطبقة العسكرية بطبقة اخرى تذهب الى السلام والتعاون الوثيق الان الطبقة التي تحكم مصر لم تخض حروبا ابدا. نعم. لا يعرفون اصلا معنى الحروب. وانما نشأوا في - [00:26:51](#)

ظل هذه اجواء السلام وتغير العقيدة القتالية. هم. والاعترافات كثيرة جدا الجيش المصري. نعم. تصريح اللواء محمد العصار عضو

المجلس العسكري المصري السابق يقول افتخر بان الجيش المصري عنصر مهم للامن القومي الامريكي - [00:27:11](#)
الصوت. نعم. تسمعني يا أستاذ محمد؟ اسمعك الآن يا شيخ اتفضل. قلت لك لا ربما من هذه التصريحات تصريح اللواء محمد العصار
عضو المجلس العسكري يقول افتخر بان الجيش المصري عنصر مهم للامن القومي الامريكي - [00:27:33](#)
صحيح. هم. صحيح ويعني لو شئنا ان نتكلم في التصريحات فالتصريحات كثيرة لانه هذا صار من المعلوم في السياسة بالضرورة
مم. يعني آآ انا اذكر او يعني من اكثر الكلمات التي اعتبرها اهانة ما قاله رعان جسن. هذا كان مستشار لشارون. مم. وكان -

[00:27:51](#)

ضمن الوفد المفاوض في كامب ديفيد. نعم. فهو يقول في هذه الايام آآ يقول لقد كنا في كامب ديفيد نتفاوض ونقول لهم لا نريد
جيشا في سيناء فقط اطرقوا لنا البدو والجمال. لانه من العقيدة الاسرائيلية ان تظل سيناء منطقة عازلة. يعني - [00:28:11](#)
غير معمورة ليس فيها كثافة بشرية والى الان اسرائيل تستطيع ان تحتل سيناء بسهولة فهو يقول كنا نقول لا نريد جيشا في سيناء
فقط اتركوا لنا البدو والجمال ثم يقول يا الهي لو عاد بي الزمن لقلت خذوا البدو والجمال واتركوا لنا الجيش المصري. يعني البدو -

[00:28:31](#)

والجمال هم اشد خطرا على اسرائيل من الجيش المصري. نعم فلك ان تتصور مدى ما وصل اليه مستوى التعاون وبين الجيش
المصري والاسرائيليين. وكذلك يعني الجنرال الذي كان رئيس الاركان الامريكية في جلسة اعادة تنصيبه في الكونجرس. كان يقول
الجيش المصري شريك مهم في منطقة - [00:28:54](#)

الشرق الاوسط الجيش المصري آآ يعني نجحت الاستثمارات التي بذلناها في الجيش المصري. وانا اؤكد على ضرورة ان تستمر
المعونة هنا العسكرية ولا يزال نحن نتمتع بمزايا في قناة السويس وفي التحليق. مم. وهم يلتزمون باتفاقيات كامب ديفيد وبمهماتهم

- [00:29:19](#)

الامنية لحماية اسرائيل وبينهم وبين الجيش الاسرائيلي تعاون كبير. هذا كلام موجود بالفيديو. نعم. على على شبكة الانترنت يعني لا
لا اقول الان شيئا سريرا او شيئا موجودا في بطون الكتب. هذا فيديو يستطيع ان يحصل عليه اي انسان. طيب لعل استاذ محمد كثير

- [00:29:39](#)

شيخ عبد الله استاذ محمد سنكمل آآ حديثنا او حوارنا هذا بعد فاصل قصير نستأذنك في هذا الفاصل ايها الاخوة المشاهدون فاصل
ثم نعود اليكم فهذه السياقات من البقاء من الحلقات هي التي تجيب على هذه الاسئلة. الغوطة - [00:29:59](#)
بين الشرعية الدولية والامة الاسلامية هو موضوع حلقة الليلة من قضايا اللي استحضرتها المبتلى. سرق منك مالك قتل ابنك اخذ بيت
العدل المطلق لا يكون الا يوم القيامة. كل مكلف على وجه الارض ما لم يسلب هذا الطريق الذي هو الشريعة الله واحكام الله في

الارض - [00:30:26](#)

فمقطوع به الطريق. قد يستغرب البعض دكتور الحقيقة اني اطلب منك تعريف المعصية يعني وضوحها لكن لا بأس ان نبدأ بها دائما
نحب ان نعرف مصطلحات بما يفهمه عامة الناس. لقد تركتكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المحجة البيضاء. هم. ليلا

كنهارها. نعم. لكن مع ذلك ساغت الامة - [00:30:46](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون. اعود اليك استاذ محمد الهامي. ربما في نفس السياق قضية ان هذه مثل هذه التصريحات اللي
ذكرتم جزء منها في قضية اه خدمة الجيش المصري اه الى اه النفوذ الاجنبي وايضا عقيدته اه متوجهة الى الداخل وليس الى العدو

الخارجي - [00:31:06](#)

ربما آآ يعني في نفس السياق كيف نفهم آآ احتفال الجيش المصري بمشاركته في الحرب العالمية الاولى جانب الانجليز وهذه الحرب
كانت آآ ضد الدولة العثمانية وانتهت باحتلال القدس هذا ايضا من اشد الاشياء التي آآ يعني تثير الاسى والالم عند كل مصري وعند

كل مسلم. والحقيقة ان - [00:31:48](#)

هذه المشاركة كان يعني كان العسكريون المصريون او كان النظام المصري لا يقترب منها ولا يذكرها حتى جاء السيسي فلما جاء

السياسي احتفل جيشه بمرور تسعة وتسعين عاما على مشاركته في الحرب العالمية الاولى. وهنا - [00:32:19](#)
تدرك مسألة تغيير العقيدة القتالية وكيف يراد لها ان تكون؟ يعني فيما سبق لم يكن يقال في مصر او لم يكن العسكريون يفخرون
بمشاركتهم في الحرب العالمية الاولى. صاروا يفخرون بعد عهد السيسي. وهذا يعيدنا الى الموضوع الذي بدأنا به الحلقة وهو ان
الانجليز حين - [00:32:39](#)

فلو اسسوا الجيش المصري على اعينهم وصار الجيش المصري بقيادة انجليزية والقيادة الانجليزية تتحكم فيه وصاروا يجندون فيما
بعد من المصريين آآ بالاغراء يعني بما للعسكريين من المزايا واحيانا بالاجبار كما قد يكونوا - [00:32:59](#)
هنا يحتاجونهم في الحروب كما حصل في الحرب العالمية الاولى. وهذه سيرة الاحتلال يعني مسلما جند الفرنسيون من السنغال ومن
نيجيريا وجند البريطانيون من الهند ومن مصر ومن البلاد التي احتلوها. القصد انه سنة الف تسعمية واربعناشر جندت او اخذت آآ -
[00:33:19](#)

بريطانيا الجيش المصري الذي كونه واستعملته في حروبها. فكان من هذه الامور التي قام بها هو مقاتلته العثمانيين عند قناة
السويس ومقاتلة السودانين في دارفور ومقاتلة السنوسيين في ليبيا المدهش هنا ان جيش السيسي وعسكر السيسي يحتفلون
بمرور آآ يعني تسعة وتسعين عاما بذكرى مشاركتهم - [00:33:39](#)
ويقولون بانهم قاتلوا هؤلاء وانهم قاتلوا تحت راية الحضارة. يعني تحت راية العدو الانجليزي المحتل ضد اخوانه المسلمين ويفخرون
بان الذين ماتوا منهم حصلوا على وسام فيكتوريا فهذا يعني تنشأ العقيدة العسكرية الجديدة التي تريد ان تخلع هذا الجيش من
طبيعته ومن سائر ما يمكن ان - [00:34:09](#)

ان يذكره باصله وعقيدته ودينه الى ان يكون في خدمة المحتل المسيطر حتى لو كان اجنبي نبيا محتلا مسيحيا ولو كان هذا يستلزم
ان يقاتلوا المسلمين. ومما لم يذكره الذي احتفل هذا هو مشاركة - [00:34:36](#)
الكتيبة المصرية في تأمين ظهر للجيش الانجليزي اساء احتلاله القدس. مم لم يذكرها لانها حساسة. نعم. لكنها في نفس السياق.
لانه الحقيقة انه الجيش المصري كان عبر تاريخه منذ ان اسسه الانجليز حتى الان جزءا من المشكلات التي ادت الى احتلال فلسطين
والى احتلال المسجد الاقصى. نعم. طيب لكن اه - [00:34:56](#)

بهذه الطريقة وما وصفته اه ذكرت من حال الجيش المصري طيلة هذه اه اه مائة عام ماضية. يعني كيف تفسر موقف الجيش المصري
في ثورة يناير ووقوفه ربما على الحياد الى ان عزل مبارك آآ في نهاية الامر - [00:35:23](#)

والله فتحت ملفا كبيرا يا شيخ كلها ملفات يا استاذ محمد لكن نريد الملخصات الناس لا تريد الاطالة. نعم. اه. بقطع يعني بالقطع
واليقين نعم. الجيش المصري اه اخذ في ثورة يناير الموقف الذي رسم له امريكا. نعم. اه وباختصار شديد - [00:35:45](#)
ما تجمع لدي يعني من القراءة ومن التنقيب ومن آآ سؤال شهود العيان. ان الامريكان كانوا آآ يريدون بالفعل ان يغيروا نظام مبارك
لصالح وجود ديمقراطية شكلية تأتي نظام علماني - [00:36:15](#)

وكما غيروا النظام في افغانستان وغيروا النظام في العراق ظنوا انهم يستطيعون التغيير. تغيير النظام في مصر الى نظام علماني
والحقيقة ان التفاصيل في هذا الموضوع كثيرة. لكن آآ لو تتذكر بعد احداث حداثر سبتمبر آآ - [00:36:37](#)
ظهر تيار كبير في الادارة الامريكية وفي مراكزهم البحثية يقول بان الاستبداد الذي اوجدناه في الشرق الاوسط صار ينعكس علينا
في بلادنا لان الناس لا لا يجدون هناك عملية سياسية تستوعب مجهوداتهم فتنشأ الحركات الجهادية وهذه - [00:36:57](#)

حركات لا تستطيع ان تنفذ مسلا انقلابات في بلدانها فتأتي لكي تنتقم منا. الحقيقة انه هذا هذه التوصية بدأت تقتنع بها الادارة
الامريكية وبدأت تحاول ان تسمح هوامش من الديمقراطية. لكن هوامش الديمقراطية التي سمحت بها - [00:37:17](#)
في العقد الاول من الالفينات جاء عليها بالضد. يعني حين سمحت بديموقراطية في فلسطين كانت تعتقد انها ستوصل حركة الى
السيطرة مما يتيح تصفية القضية الفلسطينية فوجئت بان الذي فاز في الديمقراطية هم حماس - [00:37:37](#)
نعم. وليس فتح. كذلك فتحت بعض الباب في آآ سنة الفين وخمسة. فبدا كأن الاخوان المسلمين هم من سيصلون وبكثير من

التفاصيل للاخوان المسلمين لم يكونوا يطمحون في اكثر من الوجود الرسمي الوجود بدون اضطهاد - [00:37:54](#)

فنزل علينا في مصر شخصية محمد البرادعي بعدما خرج على المعاش من وكالة الطاقة النووية. هذا الرجل حين نزل الى مصر اراد ان يحدث فيها حراكا سياسيا يفضي به الى ان يكون الرئيس القادم - [00:38:12](#)

انا الان احكي خلاصات ومختصرات. نعم. فكانوا يبنون كانت النية منعقدة ان تجري الانتخابات الرئاسية في سنة في سبتمبر الفين وحادشر ويتشرح فيها البرادعي فينتصر على مبارك ويبدأ النظام. شكله ديمقراطي وحقيقته - [00:38:29](#)

علمانية والعسكر هم من يقفون في الخلفية. فلما حصلت الاحتجاجات في يناير قدموا الخطة قدموا الخطة وكانوا يتوقعون ان العلمانيين سيستطيعون ادارة المرحلة الانتقالية. فلما فوجئوا بان التيار الاسلامي اقوى مما تخيلوا ومما يعني اخبرتهم به مراكز بحوثهم واستطلاعهم وانه يكتسح الانتخابات والدستور وغيره - [00:38:49](#)

هنا تحولوا مرة اخرى الى القمع والاستبداد ونظرية الانقلابات العسكرية. نعم. فالجيش المصري في يناير انما وقف بامر الامريكان وقف على الحياد بامر الامريكان. لماذا؟ لان التخيل والتصوير كان انه اذا شكلت الان - [00:39:18](#)

آآ يعني برلمانات وانتخابات والاسلاميون قد اعلنوا انهم لن ينافسوا على الرئاسة ولن ينافسوا الا على ثلث البرلمان. فالنتيجة حكومة للعلمانيين. وكان في طليعتهم البرادعي الذي كانت تخدمه كل الجهات المرتبطة بالامريكان في مصر. فلما لم - [00:39:38](#)

يحصل هذا عادوا من جديد الى الانقلابات العسكرية وعاد البرادعي الى معاشه يعني الى نزهته بعد ان خرج على المعاش هو الان يجلس حتى لقد هجر تويتر. نعم. بعدما كان آآ تويتر هو مركز نشاطه يعني. نعم. طيب في هذه الحالة الجيش المصري لم يتغير. اذا - [00:39:58](#)

اذا هو موقف آآ امريكي في الاساس اتبعه وانقاد اليه الجيش المصري في ثورة يناير. وبالتالي هل تفسر ايضا آآ انقلابه في يونيو على نفس المنوال انه امر ايضا من الامريكان - [00:40:18](#)

نعم نعم هذا هذا بالاعترافات الان يعني هذا ليس آآ ليس شيئا نستنتجه استنتاجا. نعم. بل آآ وآآ اتصل بي الرئيس مرسي فك الله اسره. نعم. اتصل به قبيل الازمة بايام وقال ان امريكا ترى الحل في ان تتنحى يعني ان تدعو - [00:40:36](#)

الانتخابات رئاسية مبكرة والا تكون طرفا فيها. وقبلها كانت المجهودات لكي يأتي البرادعي رئيسا للوزارة بصلاحيات رئاسية. يعني هم حاولوا ان يصلوا الى مقصودهم بغير حصول الانقلاب العسكري. ولكن مع صمود الرئيس مرسي. وهذا الحقيقة مما يذكر له. هي الحقيقة يذكر - [00:40:56](#)

للرئيس مرسي ولصموده انه لا زال هو الشيء الذي يحق الحق ويبطل الباطل لانه لو كان تنازل لكان انتهى الامر. نعم. يعني لو كان هو تنازل ورصي وخرج الى اي بلد او عاش حتى كرئيس سابق لكان قد انتهى الامر. فكان صموده هذا من من حسناته التي تذكر - [00:41:16](#)

وتشكر. نعم. انما طبعا لا تحسد انقلابات في عالمنا بدون اذن وتدبير الامريكان. يعني حتى لو وان السيسي يستطيع ان ينفذ انقلابا بنفسه هو لا يجرؤ ان يتخذ هذا القرار دون ان يستأذن الامريكان ويرتب معهم. هم. وكثير من - [00:41:36](#)

شهادات بعض من كانوا حول الرئيس مرسي آآ تنقل ان السفارة الامريكية هي التي كانت حاضرة في نهاية المشهد. وهذه السفارة كانت يعني شؤما منذ ان جاءت والمتابعون لها كانوا يعرفون انها هي التي رتبت الانقلابات في باكستان لانها كانت سفيرة امريكا في باكستان قبل ان تأتي الى - [00:41:56](#)

مصر فمذ ان جاءت ويتوقع منها انها تدير انقلابا وقد كان. نعم. وهي نفسها السفارة الامريكية ان باترسون في جلسة استماع بالكونجرس وهذا ايضا فيديو منشور على الانترنت. لما يعني سألوها آآ مسألة المعونة الامريكية للجيش - [00:42:16](#)

قالت سيدي الرئيس يجب الا نكرر الخطأ الذي اخطأناه في باكستان. نحن حينما قطعنا المعونة عن الجيش الباكستاني لما قام بانقلاب في السبعينات اضطر الباكستاني ان يلجأوا الى الاتحاد السوفيتي وآآ نشأ جيل في باكستان مرتبط بالسوفيت. اما الان فلدينا في مصر جيل من العسكري - [00:42:36](#)

مرتبط بالثقافة الامريكية والحضارة الامريكية فينبغي الا نفرط فيه. نعم. هذا هذه شهادتها في صنائعهم الامر ليس بحاجة الى استنتاج ولا الى تحليل. هذه اعترافات يعني. طيب الاستاذ محمد الان في ظل حكم عبدالفتاح السيسي لمصر وما - [00:42:58](#) من تعدد الكوارث والالزامات واستمرارها على آآ المواطنين المصري. برأيك الان ما هي وظيفة آآ الجيش المصري ووظيفة الجيش المصري منذ كان اه يعني منذ تأسس ثم تأسيسه الثاني الذي تم في اه بعد اه انقلاب يوليو - [00:43:18](#) اليو اتنين وخمسين سم تأسيسه السالس الذي تم بعد اتفاقية كامب ديفيد هذا هذه نفس الوظيفة مستمرة وهي حماية اية العلمانية والمصالح الاجنبية في مصر. هم. وهم يعتقدون وعقيدتهم ان الجيش انما هو اصل - [00:43:40](#) الدولة وعمودها وان الدولة خادمة له. وان مصر هي جيش نشأت له دولة ونشأت حوله دولة وهم يعرفون هذا جيدا ويعرفون ان يعني من يفكر في ان يحيد عن هذا الطريق سيجد انقلابا عسكريا. نعم. من رفيقه - [00:44:00](#) الذي كان معه لانه في النهاية الجيش المصري هو مسرح من مسارح النفوذ الامريكي في المنطقة سواء من جهة التسليح او من جهة المعلومات او من جهة العلاقات اه استاذ محمد هناك اه قانون تم اه التصديق عليه في يوليو الفين وتمتاش - [00:44:20](#) آآ صدق مجلس النواب المصري بشكل نهائي على قانون يعطي حصانة قضائية ودبلوماسية لكبار ضباط القوات المسلحة. ويسمح بمعاملتهم خاصة داخل البلاد وخارجها. اه ولا يسمح ذلك القانون بالتحقيق او اتخاذ اي اجراء قضائي ضدهم عن اي فعل - [00:44:40](#) اثناء تآديتهم لمهامهم في الفترة من ثلاثة يوليو الفين وتلاتاش حتى ثمانية يونيو الفين واربعناش هل هذا القانون هو تغطية لجرائم ارتكباها الجيش المصري في حق آآ المتظاهرين وفي حق آآ الشعب المصري - [00:45:00](#) نعم بلا شك هذا يعني منطوق القانون لا اقول مفهوم القانون. مم. منطوق القانون انه يحميهم. وهو على الحقيقة يعني تحميهم آآ من القضايا التي ترفع عليهم في الخارج اكثر مما يحميهم من الداخل لانه اعطى لي من يخرج الى الخارج منهم - [00:45:23](#) حصانة دبلوماسية لكي يكون محصنا ضد قضايا ترفع في اوربا او في امريكا او غير ذلك. مم. نعم. اما في الداخل فهو يمسك بخيانة خناق القيادات العسكرية التي خرجت من المجلس العسكري لكي يكون زمامها في يد عبدالفتاح السيسي حتى لا يفكر احدهم في ان - [00:45:43](#) يترشح مثلا للانتخابات كما حصل في مع احمد شفيق او مع سامي عنان. هم. آآ فلذلك جعل امره اليه ان شاء حاكمهم لانه القانون يقول انهم لا يحاكمون الا باذن المجلس الاعلى للقوات المسلحة. نعم. فجعل امرهم اليه ان - [00:46:03](#) حاكمهم وان شاء عفا عنهم وهذا مرهون باستقامتهم على طريقته واتباعهم امره. فان فعلوا ذلك كانوا في رغد ويتمتعون بالمزايا وان لم يفعلوا يعني رفعت امامهم قضية اذن فيها المجلس الاعلى للقوات المسلحة او رفعت عنهم الحصانة - [00:46:23](#) دبلوماسية في الخارج وصاروا معرضين ان يحاكموا. طيب اه اذا اه طيب اذا كان هذا حال اه الجيش والمفترض ان يكون هو الذي اه تقوم عليه البلاد وهو الذي يحميها وهو الذي يدافع عن اه اه امن اه الشعب الى اخر ذلك من - [00:46:43](#) مهام اي جيش في كل البلاد الدنيا. يعني في البلاد العربية ابهما انفع للشعوب بقاء هذه الجيوش ام رحيلها عنهم؟ وبقاء حتى ولو بقي الشعب بدون جيش نعم هذا السؤال لا يمكن الاجابة عنه اجابة حقيقية وصريحة. هم. الا بفهم هذه الجيوش وطبيعة دورها. نعم. فنحن اذا - [00:47:03](#) فهنا ان هذه الجيوش يعني الناس يختلفون في اجابة هذا السؤال طبقا لفهمهم. الذين يرون ان الجيش يحمي البلاد سيقولون بالتاكيد ان بقاء الجيوش ضرورة. نعم. والذين يقتنعون ان ان هذه الجيوش انما هي تحمل اجنبي وتحمل علمانية - [00:47:31](#) وهي اشبه آآ بكلب الحراسة الذي ينهش اصحابه. نعم. فساعتها ساعته سينطلقون من ان هذه الجيوش افضل وان الذين يحافظون على هذه الجيوش انما هم الاجانب اصحاب المصلحة. يعني ما الذي يجعل امريكا مثلا تنفق - [00:47:51](#) من اموالها على الجيش المصري ان كان الجيش المصري يمثل خطرا هذا شيء لا يستقيم في ميزان العقول. فلذلك انت تجد بلادنا آآ اذا فرغت من الجيوش كان حالها - [00:48:11](#) افضل في مقاتلة العدو. يعني غزة قطاع غزة. وقطاع غزة قطاع صغير وضيق ومحاصر وكثافته السكانية عالية والفارق التقني بينه

وبين عدوه الاسرائيلي فارق مهول. هم. ومع ذلك اسرائيل التي استطاعت ان تهزم - [00:48:25](#)
الجيش العربية في تمانية واربعين واستطاعت ان تجتاح سيناء والجولان والضفة الشرقية وان تنتصر على ثلاثة جيوش في ايام لم
تستطع ان تجتاح قطاع غزة في اربعة حروب استمر اخرها اكثر من خمسين يوما مع هذا الفارق في التسليح وفي الدعم السياسي -
[00:48:45](#)

وفي الامكانيات ولن تجد يعني انظر الى كم انفقت الامة على كتائب القسام مثلا مما انفقت على الجيوش. الجيوش امتصت موارد
الدولة جميعا ومع ذلك كان حين يجيء الاحتلال تنسحب امامه الجيوش. والجيوش العربية في الحقيقة لم تصمد امام حتى مقاتلين -
[00:49:07](#)

يعني الجيش المصري في اليمن ايام عبدالناصر لم يستطع ان يحقق نجاحا الجيش اللبناني يعمل في حماية اسرائيل منذ قديم. يعني
لو تذكرنا اي جيش لن نجد لجيش منهم حربا حقيقية ضد - [00:49:29](#)
عدو. هم. حتى حرب اكتوبر بالمناسبة حتى حرب اكتوبر قادت حرب اكتوبر في مذكراتهم يتحدثون عنها باعتبارها هزيمة وليست
نصرا. واحسن ما يقال فيها انها كانت نصف نصر. في الايام العسكرية الاولى - [00:49:44](#)

حولت الى هزيمة كاملة. يعني هو انتهت الحرب على ماذا؟ على الجيش المصري محاصر. واسرائيل هي من تملك زمام الامر وهي من
تدخل اليهم الطعام والشراب. نعم. فالحقيقة انه حتى يعني هذه الجيوش ليس لها نصر على عدو. بل التاريخ المتكرر منها -
[00:50:03](#)

ان العدو حين يجتاح هذه البلاد نعم. فانه تستسلم له او يعني لا تقاومه الا مناوشات صغيرة وينتهي الامر. هم. يعني الامريكان وجدوا
من المقاومة العراقية الشعبية افضل او اعنى واعنف مما وجدوه من الجيش العراقي. نعم - [00:50:23](#)
الاسرائيليون وجدوا من مقاومة فلسطينية ومن ومن قبلها المقاومات التي انطلقت من بيروت ومن ومن لبنان افضل مما وجدوا من
الجيوش العربية مجتمعة. نعم. فبقاء الجيوش العربية هو في الحقيقة بقاء الاحتلال في بلادنا. نعم نشكرك الاستاذ محمد الهامي
الباحث - [00:50:43](#)

في التاريخ والحضارة الاسلامية على هذه الاستفاضة في هذا الموضوع. نشكرك شكرا جزيلا بارك الله فيك. كما نشكركم ايها الاخوة
المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:03](#)
[00:51:23](#) -